

٧) الدورة التأصيلية في العقيدة () لمعة الاعتقاد () - المجلس

السابع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع لمجالس قراءتنا والتعليق على كتاب لمعة الاعتقاد العالمة بن محمد بن قدامة رحمه الله تعالى - 00:00:15

ونحن في عصر السبت الخامس من شهر جمادى الاولى جماد الثانية عام ثلاثة واربعين واربع مئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كما قد وقفنا فيما يتعلق بأخبار يوم القيمة. وتحدثنا عن - 00:00:34

اه الصحف والموازين وقفنا على قوله ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في القيمة نبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:55

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمة الله ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في القيمة. ماء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. واباريقه عدد نجوم - 00:01:24

اما من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. وصراط حق يجوزه الابرار ويذل عنه جار ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم. هاتان مسائلتان فهاتان مسائلتان الاولى متعلقة حوض النبي صلى الله عليه وسلم والثانية - 00:01:44

متعلقة بالصراط اما الحوض فعقيدة اهل السنة والجماعة ان الحوض في ارض القيمة في عرصات القيمة يسميه بعض العلماء بحوض الكوثر نظرا لان ما هو الذي فيه يصب فيه من نهر الكوثر - 00:02:12

من نار الكوثر ويجب على المؤمن ان يقر بهذا وان يؤمن به وهذا من الغيب ولم ينكره الا طوائف من المعتزلة ولكن نبي حوض يوم القيمة تلده امته وكل نبي - 00:02:42

حوض يوم القيمة تلده امته لكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم امتاز عن الحياط بعظمته الحجم والوصف لكن حوض نبينا عليه الصلاة والسلام امتاز عن الحياط بعظمته الحجم والوصف - 00:03:14

وحوض النبي صلى الله عليه وسلم مربع وليس مستديرا كما ظنه بعض الناس وما جاء في وصفه انه ما بين مكة وصنائع او مكة وايلة ونحو ذلك فهذا للتقرير وليس للتحديد - 00:03:50

فهذا للتقرير وليس للتحديد وهذا الحوض كما جاء في الاحاديث الكثيرة الف العلماء في الحوض مؤلفات ومنهم الدارقطني وغيره ما هو اشد بياضا من اللبن؟ اذا ليس ماء عادي ليس ماء عادي - 00:04:18

يكون مثل مياه الدنيا. بل هو ماء اشد بياضا من اللبن اشبه ما يكون بالثلج وجاء هذا في بعض الروايات ابرد من الثلج والناس في عرصات القيمة في حر شديد - 00:04:51

يحتاجون الى ماء يرويهم الى ماء يرويهم واحلى من العسل الاول في اللون والثاني في الطعم واحلى من العسل ومعلوم ان الانسان الظمان اذا شرب ماء محلا بالعسل ذهب ظمأه - 00:05:11

وهذا ايضا من خصائص هذا الحوض ولعل قائلا يقول ما اكثر امة محمد صلى الله عليه وسلم مذ امن به الصحابة والى قيام الساعة فكيف يسعهم هذا الحوض ذكرنا ان هذا الحوض كبير - 00:05:44

حوض مربع كبير من جهة ومن شرب منه لا يظمأ من جهة اخرى فيترك الحوض ويذهب ويريقه لا تنتهي. لهذا قال المصنف اباريق

عدد نجوم السماء والاباريق جمع ابريق وهو الاناء الذي له عروة يقال له ابريق - 00:06:12

عدد نجوم السماء من حيث الكثرة والمقصود المبالغة في الكثرة وان احدا لا يشرب من كأس احد من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها

ابدا فالحذار الحذار من ان يمنع الانسان من هذا الحوض - 00:06:44

فمن منع فليعلم ان حسابه شديد وان امره الى خطأ خطر جسيم ويمنع من هذا الحوض ثلاثة اصناف الاول الذين وقعوا في الشرك من

هذه الامة وقعوا في الشرك والكفر - 00:07:10

سواء بالردة الصريحة او بالكفر والشرك فعلا بلا ردة وعليه نحمل الاحاديث انهم رجعوا القهقرة وحديث لا زالوا على اعقابهم يرتدون

ومن اوائل هؤلاء الذين صلوا وصاموا ثم كفروا واشركوا - 00:07:45

الذين امنوا بالكذابين كمسيلمة والاسود العنسى وطليحة الاسدية ونحوهم والذين ينتسبون الى دين محمد صلى الله عليه وسلم من

القاضيانية والبهائية والبابية ونحوهم ممن وقعوا في الكفر والشرك الصريح هذا الصنف الاول - 00:08:23

كم صنف قلنا؟ ثلاثة اصناف الصنف الثاني المبتدعة فاصناف يمنعون من هذا الحوض وهم من بدعتهم مكفرة او مفسقة

وعليه نحمل روایة انهم بدلوا بعده او غيرروا بعده - 00:08:56

او غيرروا بعده الصنف الثالث اصحاب الكبائر فان بعض اصحاب الكبائر يمنعون من هذا الحوض وهم الذين ماتوا ولم يتوبوا من

كبائرهم ونقول بعذ ولا نقول كل لان اصحاب الكبائر تحت المشيئة - 00:09:33

وفي حق هؤلاء نحمل روایة انهم احدثوا بعده يعني من الذنوب والمعاصي فان قال قائل كيف يعرفنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم

يرنا هذا السؤال وجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

فقال عليه الصلاة والسلام ان امتي يأتون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء الغرة بياضا في الجبين موضع السجود والتحجيم

بياض في الاطراف موضع الا الوضوء او موضع التي كان الانسان يسجد عليها - 00:10:40

بياض في الاطراف وهذه عالمة عظيمة فيمنع ناس لانهم صلوا وتوظوا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم امتي امتي فيقال انك لا

تدرى انهم ما زالوا على ادبارهم مرتدین انك لا تدرى انهم احدثوا بعده - 00:11:08

انهم غير انهم رجعوا القهقرة وهكذا جاءت الروايات والحوظ قبل الصراط على الصريح من اقوال اهل العلم لان بعض بعد الصراط

ليس الا القنطرة وقد ارتح الناس لا سيما من جاؤوا الصراط. والقنطرة - 00:11:35

ارظ مما يلي الجنة من الجهة الاخرى للصراط. المضروب على جهنم القنطرة ارظ مما يلي الجنة من الجهة الاخرى من الصراط

والصراط مضروب على جهنم ومن مشى على الصراط في الدنيا اعني المستقيم - 00:12:08

يتجاوز الصراط يوم القيمة ومن حاد عن الصراط وزل سيفيد عن الصراط ويزل فنسأل الله لنا ولكم الثبات على الصراط المستقيم

ومن هنا نفهم المغزى من تكرارنا لهذا الدعاء اهدا الصراط المستقيم - 00:12:44

فان من معانيها وفقنا للثبات على هذا الصراط المستقيم لستطيع المور على ذلك الصراط يوم القيمة والصراط جسر ممدود على

جهنم بين ارض القيمة والقنطرة الصراط جسر ممدود بين ارض القيمة والقنطرة على النار - 00:13:14

وجاء في وصفي هذا الصراط انه مدحضة مذلة يعني فيه طين الناس يتزلقون وانه احد من السيف وادق من الشعرة وسبحان

الخالق القادر على كل شيء عقليا وخياليا ما كنت استطيع ان اتصور بصرامة - 00:13:52

لكن نؤمن بما لا تستطيع عقولنا ان تتصوره اليك كذلك حتى اراني احد الابناء وفقه الله واياكم مقطعا لجسر ولا اذكر ولا ادري في اي

بلد عملوا الجسر بحركة واحدة هذا الجسر يصبح - 00:14:27

ممدود بحركة اخرى يصبح الجسر كطرف واحد لا يستطيع احد الوقوف عليه طيب اذا كان البشر وصلوا الى هذه الدرجة من العلم

فلا ينبغي للانسان ان يقول كيف نؤمن بهذا الصراط وكذا - 00:14:58

المعزلة ادخلوا كيوفهم في الغبيات فدخلوا في ظلمات الكهوف وانكروا مثل هذه المسائل قد جاء ذكر الصراط في القرآن في عدة

موضع من القرآن لكنه صريح في سورة مريم وان منكم الا واردها - 00:15:20

كان على ربك حتماً مقتلياً ان منكم الا واردها الضمير راجع الى جهنم وارد النار يعني هذه النار امامك في وانت في ارض القيامة وترى من الطرف الآخر ترى الجنة وترى الارض التي عند باب الجنة القنطرة - 00:15:45

تريد ان تمر لابد تمشي على الصلاة تمر ترد كان على ربك حتماً مقتلياً ثم ننجي الذين اتقوا نسأل الله ان نكون منهم ونذر الظالمين فيها جثياً وقد جاء في وصف هذا الصراط اوصاف عظيمة - 00:16:12

منها اوصاف المارين ونسأله ان نكون منهم فاسرع الناس من يجوز الصراط كالبرق اسرع الناس من يجوز الصراط عفواً كلمح البصر. اسرع الناس لمح البصر تفتح سكره هذى اسرع - 00:16:34

حركة يمكن ان يقاس بها كلمح البصر مجرد ما ان يصل وسکر عينه يفتح عينه ولا هو في الجهة الاخرى من السماء ومنهم من يجوز كالبرق وهذا اخف السرعة من الاول واسرع من الذي بعده - 00:16:59

ومنهم من يجوز كالريح المرسلة الريح التي سرعتها تفوق بسرعة ثمانين كيلو تقريراً ريح عظيمة سريعة ومنهم من يجوز كاجاود الخيل واجاود النوق ومنهم من يمشي مشياً - 00:17:25

ومنهم من يمشي وينكب ومنهم من يزحف زحفاً وعلى الصراط يعني على طرفي الصراط كالاليب كشكوك السعدان كالاليب بلغة العرب هي اشياء ذو طرفين من الحديد النبي صلى الله عليه وسلم شبهها بشوك السعداء - 00:17:59

شوك السعدان معروفة اللي هي شوك الخبيزة تعرفونه ولا لا بالعامية يقولون له الخبيزة شوكل خبيز اذا مسكت وجلبت فيك صعب طلعه هكذا مرور الناس على الصراط ومنهم من بمجرد ما ان يلقي قدمه اذا بها تزل في النار - 00:18:33

اما الكفار فانهم يؤخذون الى النار اخذاً ويلقون من الصراط في النار القاء وعلى على امه هاوية وما ادرك ما هي نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا هذه الاهوال العظيمة - 00:18:58

التي هي امامنا والناس في غفلة عنها والله يقيمون الدنيا ويقعدونها لاجل اختبارات المتوسطة والثانوية وهم في غفلة عن الاختبار الاعظم نعم احسن الله اليك ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم فيمن دخل النار من امته من اهل الكبار. فيخرجون بشفاعته بعدما - 00:19:21

طرقوا وصاروا فحماً وحمساً. فيدخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم. ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات قال قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى من خشيته مشفوقون. ولا تنفع الكافر شفاعة الشافعين. هذه مسألة اخرى ايضاً من مسائل - 00:19:56

يوم القيمة من مسائل الغيب وهي دخلة تحت الايمان باليوم الآخر من جهة وتحت ايمان اشهد ان محمداً رسول الله من جهة اخرى من حيث كونه شافعاً مشفعاً فهي متعلقة بشهادة الرسالة - 00:20:26

ومن حيث كون الشفاعة واقعة يوم القيمة متعلقة باليوم الآخر ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من امته من اهل الكبار الشفاعات انواع والمصنف رحمة الله انما ذكر هذه الشفاعة العظيمة - 00:20:48

لأنها من الشفاعات التي انكرتها المعتزلة والخوارج فزعموا ان اهل الكبار حكمهم في النار مخلدون لا يخرجون بشفاعة احد انتبهوا لیش ینکرُون؟ لأنهم يرونهم كفار ويأتون بآيات فما تنفعهم شفاعة الشافعين وينزلونها على من؟ ينزلونها على المسلمين على اصحاب - 00:21:13

وبالكبار ينزلون هذه الآيات عليه ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من امته من اهل الكبار فيخرجون بشفاعته بعد ما احترقوا وصاروا فحماً وحمساً. فيدخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

هذه هذه الشفاعة تسمى شفاعة لاهل الكبار تسمى شفاعة لاهل الكبار والشفاعة لاهل الكبار ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم هي له عليه الصلاة والسلام ولسائر الانبياء والمؤمنين. ولهذا قال المصنف ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات - 00:22:07

اي سوء في اهل الكبائر او في غيرها من انواع الشفاعات هنا يأتي السؤال اولا ما هي انواع الشفاعات؟ اكتب الشفاعات الشفاعة منقسمة الى قسمين شفاعة مثبتة وشفاعة منفيه الشفاعة المنفيه - [00:22:36](#)

هي شفاعة الشفاعة الشركية او الشفاعة للكافرين اذا لو سألك سائل ما هي الشفاعات المنفيه؟ تقول هي الشفاعة الشركية او الشفاعة لاهل الكفر فهذه منفيه ما هي الشفاعة الشركية شفاعة الشركية ما يعتقد المشركون - [00:23:12](#)

وعباد الاولياء ان الولي يشفع كيما شاء كما يشفع احاد الناس عند الملوك والامراء. بلا قيد ولا شرط اذا الشفاعة الشركية هي الشفاعة التي يظنها المشركون فعباد الاولياء ان معبودهم يشفع كيما شاء بلا قيد ولا شر. هذه شفاعة شركية - [00:23:45](#) والشفاعة الكافرين من فيه. ولهذا قال المصنف قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون معلوم ان الله لا يرضى الشفاعة الشركية لا يشفعون الا من بعد اذنه - [00:24:20](#)

قال عن الكافرين فما تتفهم شفاعة الشافعين ها قال عن الكافرين والمشركين فما تتفهم شفاعة الشافعين اذا هذه منفيه ولا تنفع الكافر شفاعة الشافع طيب الشفاعة المثبتة من قسمة الى قسمين - [00:24:45](#)

خاصة وعامة شفاعة خاصة وشفاعة ايش؟ عامة اما الخاصة فهي ثلاثة لنبينا صلى الله عليه وسلم اكراما له ورقة لمقامه وبيانا لكونه مهدا محمودة اولا المقام المحمود وتسمى الشفاعة العظمى - [00:25:12](#)

اولا المقام المحمود وتسمى الشفاعة العظمى وهي الشفاعة لاقامة الحساب وهي شفاعة لبدء الحساب الثانية الشفاعة لعمه ابي طالب ان يخفف عنه العذاب فلم يثبت تخفيف العذاب عن كافر الا ابو طالب - [00:26:02](#)

كتبتها الثالثة الشفاعة في فتح باب الجنة فلا تفتح ابواب الجنة الا بعد شفاعته صلى الله عليه وسلم. يعني الناس بعد ما يتجاوزون الصراط اهل الاسلام والانبياء والمرسلين وين واقفين - [00:26:45](#)

في القنطرة قلنا صح؟ واقفين في القنطرة الارض التي تلي الجنة بعد الصراط ينتظرون حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح باب الجنة فتقول الجنة امرت الا افتح لاحظ قبلك - [00:27:07](#)

فتفتح ابواب الجنة وللنبي صلى الله عليه وسلم باب خاص ولادته. وهم شركاء الناس في سائر الابواب هنئا لهذه الامة المحمودة المرحومة نسأل الله عز وجل ان يكرمنا واياكم بكرمه - [00:27:24](#)

كما جعلنا من امته ان يرزقنا واياكم شفاعته وان يرزقنا واياكم القرب منه صلى الله عليه وسلم عرفنا الشفاعات الخاصة الثلاثة ها اما الشفاعات الاخرى فهي عامة. يعني للنبي صلى الله عليه وسلم وللانبياء وللمؤمنين - [00:27:45](#)

وهي اولا الشفاعة لمن استوت حسناتهم وسبياتهم الا يدخلوا النار هذا واحد ثانيا او اثنين الشفاعة اقوام استحقوا دخول النار ان لا يدخلوها الشفاعة لاقوام استحقوا دخول النار الا يدخلوها - [00:28:10](#)

الشفاعة الثالثة الشفاعة لاقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها. وهذه انكرتها المعتزلة وهي شفاعة لاهل الكبائر. يقولون من دخل النار لا يخرج يعني ما عندهم شي اسمه نار الموحدين ما عندهم شي باصطلاح الناس اليوم نظارة خاصة ما عندهم هذا الشي - [00:28:45](#)

الرابعة الشفاعة في رفعة درجات الناس في الجنة يعني انت الله يرزقك الفردوس الاعلى واياي تكون فوق. تبي واحد يمون عليك؟ تبيه يكون معك تشفع عند الله عز وجل في رفع الله درجته - [00:29:18](#)

وجاهد في الحديث يرفع درجة الرجل في الجنة فيقول يا ربى بانى لي هذا؟ فيقول بشفاعة ابنك او بدعاء ابنك وباستغفار ابنك لك الخامسة الشفاعة لاناس الشفاعة لاناس ان يكونوا من اهل الجنة ابتداء - [00:29:46](#)

الشفاعة لاناس ان يكونوا من اهل الجنة ابتداء وهذا على سبيل القطع في خبر النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سبيل الدعاء في حق غيره اشكلت عليكم جاء عكاشة ابن محسن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - [00:30:16](#)

اذا صار من اهل الجنة بشفاعة من؟ النبي صلى الله عليه وسلم طيب جاك واحد وقال لك يا فلان والله انا اشوفك انت من اهل الصف الاول تحافظ على صلاة الفجر ادع الله ان يجعلني من اهل الجنة - [00:30:48](#)

اللهم اجعله من اهل الجنة. هذا الدعاء وهو شفاعة. لان الدعاء من باب الشفاعة واضح ولا لا؟ لكن هل لما انت تدعوا نقول خلاص صار

من اهل الجنة؟ في حق النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل ايش؟ القطع - [00:31:03](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول قد غفر الله له خلاص انتهى وقع الان الامر لا يمكن ان هذا الرجل بعد ذلك عيادة بالله يرتد او ها - [00:31:21](#)

او يقع منه ما يجعله ليس من اهل الجنة مستحيل فهمنا هذه؟ يعني الان لما الله اخبرنا عن الصحابة وقال والسابقون الاولون من [00:31:36](#) المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان جملة معتبرة ترى -

هذه جملة معتبرة الناس مو فاهمينها والا يصح الخبر والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار لو كان في غير القرآن كنا نقول [00:31:54](#) والسابقون الاولون من والانصار رضي الله عنهم وارظاهم جملة -

والذين اتبعوهم باحسان جملة اعتراضية طيب رضي الله عنه وارضاه لما الله يرضي عنهم معناه لا يمكن ان يقع منهم ما يسخط الله [00:32:10](#) عنهم فهمنا هذه والعجب وان تعجب فما اعجب العجاب عندما من خالف السنة والكتاب -

انهم ينكرون صفة الرضا عن الله عز وجل ثم يقولون الله لا يرضي ولا يسخط ثم اذا جاءوا عند هذه الايات يقول لا الله [00:32:32](#) يمكن يرضي في وقت ويسخط -

في وقت طيب انت تنكر صفة الرضا اصلا؟ تنكر صفة السخط اصلا اجاي اذا كم نوع صارت الشفاعات المثبتة؟ العامة خمسة صح؟ احسنت الان نأتي الى سؤال مهم ولا يشفعون واو الجماعة هنا ايش؟ فاعل صح - [00:32:47](#)

عمر واو الجماعة فاعل في الافعال الخمسة طيب من هم الفاعلون للشفاعة؟ ما او صافهم؟ اي مسألة مهمة. قد قال عليه الصلاة [00:33:10](#) والسلام يا ابا بكر ان للعانيين لا يكونون شفعاء يوم القيمة -

اذن لا بد ان تهبي نفسك اشلون تصير من الشفاعاء؟ شلون تصير من الشافعين؟ وهو مؤمن وبس لا اجتهد حتى تكون من الشفاعاء قد [00:33:28](#) قلنا الحديث ان للعانيين لا يكونون شفعاء يوم القيمة -

صح؟ لو قال لنا قائل ما هي الصيغة؟ او صاف الشفاعاء؟ مو باي واحد يشفع؟ من اللي يشفع؟ كذلك جعلناكم امة وسطا لتكوينوا شهداء [00:33:50](#) على الناس. اذا من شرط الشافع اولا ان يكون مؤمنا -

هذا اولا ان يكون ايش؟ مؤمنا اذا عامة المسلمين لا يكونون شفعاء لابد ان يكون مؤمنا. وصل الى درجة الايمان. ثانيا ان يكون من [00:34:09](#) اهل الوسط من اهل الوسط لا افراط ولا تفريط -

اذا مؤمنا جانب البدع لان الافراط والتفريط البدع اذا المؤمنون من اهل البدع لا يشفعون. اجزم بهذا تيقن ان المبتدة مهما كانت [00:34:38](#) درجتهم لا يشفعون اجزم بهذا اذا كان اصحاب الكبائر ما يشفعون؟ من هو اخاف بالله عليكم -

صاحب الكبيرة ولا صاحب البدع الكبيرة ها؟ كبيرة اخف وهو بحاجة للشفاعة شلون يشبع فكيف تظنون بعظام الناس يقول للولي يا [00:35:02](#) خي الولي اذا كان على بدعة والله لا يشفع -

الدليل الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا عدوا خيارا لتكوينوا شهداء على الناس. مو باي واحد يشفع هذى واظحة اذا مؤمنا ها وسط [00:35:19](#) ان يكون من اهل الوسط يعني عدوا خيارا عدوا خيارا -

قال بعض العلماء وعلى رأس هؤلاء علماء اهل السنة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من طلاب العلم ومن علماء اهل السنة لقوله [00:35:42](#) جل وعلا في سورة الحديد احفظها ولا تنسها -

ان الذين امنوا بالله ها ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لا تقف. اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ها [00:36:04](#) لهم اجرهم ونورهم. ايش النور هذه؟ هذه نور الايمان الذي به يستضئون والناس اليهم يهتدون وبهم يتشفعون -

اذا اهل العلم كما ان الله جعلهم شهداء على امة فهم شهداء وشفاعاء يوم القيمة ذكر لي احد مشايخي رحمة الله توفي انه رأى يوم [00:36:36](#) القيمة في المنام ذكر لي هذه الرؤيا ولم يأذن لي -

ان اروي عنه ذلك ولذلك لا اذكر اسمه. والا فقد توفي نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته يقول فوريت القيمة. واذا بالعلماء يشفعون [00:37:03](#) قال فاردت ان اشفع فقال لي لا -

فقلت لم السنت منهم؟ قال اما انك سببت فلانا قال فمنذ ذلك الحين ما سببت احدا وانا استغفر الله واتوب اليه تنزيلا عند حديث من
اللعانين لا يكونون شفعاء يوم القيمة - 00:37:31

نعم افضل يا شيخ. اه اظن انھينا من مجال الشفاعة ولا لا ما بقى شيء ان شاء الله. عمر لا هم هم عدولا خيارا. مؤمنا عدلا خيارا.
نعم يعني عدلا في نفسي خيارا في ايمانه. نعم - 00:37:53

هو طبعا بعض العلماء قالوا ان يكون من اهل العلم لكن هذا من مظمن في معنى عدولا خيارا مظن اه ذكرك الله عز وجل بما تحب
ذكرني شروط المشفوع فيه - 00:38:18

المشفوع فيهم من؟ المشفوع فيهم لابد لهم من شرطه. الاول الاسلام والثاني اذن الله عز وجل. يعني الشافعی مو على كيف
يشفع لا بد يطلب اذن الله ثانی اذن الله - 00:38:35

واذنه يتضمن رضاه واذنه يتضمن رضاه نعم احسن الله اليكم. والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان فالجنة مأوى اولياته. والنار عقاب
عقاب لاعدائه. واهل الجنة فيها مخلدون. وال مجرمون في عذاب جهنم - 00:38:59

صادمدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبالسون. ويؤتى بالموت في سورة كبس املح فيذبح بين الجنة والنار. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا
موت. ويا اهل النار خلود ولا موت. الله اكبر - 00:39:28

هذه ايضا من المسائل التي اه تدخل في مسألة الایمان بالاليوم الاخر وهو ان تقر ان تقر وتعلّم ترحب وتخاف وترجو الجنة والنار
ترحب في الجنة وتخاف من النار وترحب بانهما موجودتان - 00:39:53

اكتبه هنا واهل السنة يعتقدون ان الله خلق الجنة والنار قبل خلق ادم. قبل خلق ادم ليش قبل خلق ادم اولا لان التكليف كان
موجود قبل ادم على الجن - 00:40:28

وثانيا لان ادم اخر مخلوق خلق في يوم الجمعة في اخر ساعة منها دل على وجود الجنة والنار. ومما يؤكد وجود الجنة والنار الایات
التي فيها اعدت كم اية فيها اعدت اعدت - 00:40:54

ما قال سعيد ما قال سند قال اعدت ولما قال ولما قال ربنا في الكتاب اعدت معناها انها ايش؟ موجودة ولا لا طيب قال الله عن قوم
نوح انتبهوا مما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا - 00:41:22

الفاء ماذا يفيد؟ يفيد الترتيب والتعليق. يعني بمجرد غرقهم ترتب عليهم دخول النار هذه النار اذا قلنا انها غير موجودة فكيف جاءت
الى عالم البرزخ واصابتهم فهمتم هذه يعني لو كانت النار غير موجودة كيف جاءت واصابتهم في عالم البرزخ - 00:41:49

وقال عن فرعون والله يعني اتباعه. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم النار الالاف والله انتبه فيه. النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب - 00:42:15

اذا اذا كانت النار غير موجودة كيف تعرض عليهم غدوا وعشيا في عالم البرزخ معنى هذا ان في نار اخرى هذا لم يقل به احد فاھل
السنة يقرؤن بوجود الجنة والنار. ولهذا يقولون ادخل ادم الجنّة بعدما - 00:42:39

خلقه الله قال الله له ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحك هذه الصفة ما توجد الا في الجنة لاحظ اول ما
اوجده الله البسه ما في صناعة ولا راح خيط مثل ما يصوروه لك بل ادم عليه السلام كان انسانا فوق التقنية اللي انت تتصورها ليش؟ انا
كذب ادم عليه السلام ما كان انسانا بدائيها كما يصوروه لك بل ادم عليه السلام كان انسانا فوق التقنية اللي انت تتصورها ليش - 00:43:07

بسألكم انتم السؤال. واحد منا يروح بلاد الغرب يجي فكرة في الدنيا ما ينغير ليش يتغير - 00:43:32

تأثير شاف اشياء طيبة ادم عليه السلام شاف في الجنة اشياء مما ليس في الدنيا ما يتأثر يعني ما يحاول يسوي نفس الاشياء اللي في
الجنة ما شاء الله عليك انت تسوي نفس اللي سواه الغرب وهو ما يسوي لما هو بيبطل الجنة ترى هذا غلط - 00:43:55

اذا هو اول ما خلقه الله قال الله له ان لك الا تجعوا فيها ولا تعرى. عند اللباس اعطاه والله هي الجنة واما القول بان الجنة التي فيها ادم
هي جنة من بساتين الدنيا فهذا قول ضعيف - 00:44:14

وان قال به ائمة مثل الامام ابی حنیفة رحمه الله رواية عن انه يرى ان هذه الجنة هي جنة من جنات الدنيا ومال عليه اليها ابن القیم

لكن الصواب وهو قول اكتر اهل العلم ان الجنة التي وهبط منها ادم هي جنة الخلد - [00:44:33](#)

ولهذا قال له ابليس هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبدو شفتوها كيف اذا نحن نعتقد ان الجنة موجودة. ادم كان فيها. ولذلك نحن الان نعمل لكي نرجع الى بعد الغربة وين نرجع - [00:44:55](#)

لا دار مثل انسان مفترب عن اهله ببغي يرجع ما يفكرة انه يعيش دايم في دار الغربة. يريد يرجع الجنة موجودة النبي صلى الله عليه واله وسلم دخلها في ليلة الاسراء والمعراج عيانا بيانا - [00:45:14](#)

بيدنه وروحه عليه الصلاة والسلام ولا لا؟ طيب اذا هي موجودة غير احاديث المنام لان حديث المنام ما نحتاج فيها هني ليش؟ لان لما تجي راح يقول لك اخاذي من ام والمنام يتصور فيه ما لا يتتصور فيه في الواقع - [00:45:35](#)

لكن نحتاج عليهم بحديث الاسراء والمعراج ما كانت مناما ولذلك هم عملوا بعجرهم وبجرهم لكي يجهلوا الاسراء والمعراج مناما فهمتم هذه اذا الجنة والنار مخلوقتان لا تفلح. ومن اظهر ما يدل على هذا حديث جبريل. لما خلق الله الجنة والنار قال الله - [00:45:54](#)

جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ف قال عن الجنة لا يسمع بها احد الا هرب منها او خاف منها فحفت الجنة بالمكانه والنار بالشهوات - [00:46:20](#)

فقال جبريل خشيت الا يدخلها احد عن الجنة واضح هذا حديث ظاهر. ان شيء مخلوق ثمان الله جل وعلا جعل للجنة خزانة واحبر ان فيها الحوض وان فيها الحبوب طيب هذا الشيء موجود كيف يخبر عن شيء غير موجود - [00:46:40](#)

واخبر عن النار وان لها خزنة عليها تسعه عشر وما ادرك ما سقر لا تبقي ولا تذر لو واحدة للبشر عليها تسعه عشر موجود ملائكة الان اذا لمن يجييك معتزل يقول لك الجنة والنار مو مخلوقه ليش؟ قال عشان عقلي ما يستوعب ايش حق الله خلق الجنة وما في احد. طيب يا مسكين يا - [00:47:04](#)

صاحب العقل الفاسد الفاسد. الجنة موجودة والنار موجودة. الجنة فيها من الحور العين والملائكة ما لا يعلم عددهم الا الله ما هي متوقفة عليك انت حتى تدخلها انت تدخلها فضل من الله يعطيك ايات - [00:47:30](#)

والنار موجودة وهي تعرض ويأتي من سموها على اصحاب الكفر والشرك في بروزهم ما لا يعلم به الا الله جل وعلا اذا المسألة واضحة ما تقاس بالعقل. لهذا قال المصنف مخلوقتان. لا تفنيان - [00:47:51](#)

انتبهوا الناس او الموجودات بالنسبة الموجودات بالنسبة للفناء والبقاء منقسمة الى ثلاثة اقسام الموجودات موجود لا بد له ولا فناء وهو الله وحده لا شريك له لا بد له ولا فناء - [00:48:09](#)

هذه مسألة واضحة حتى بدلالة العقل ان ما لا بد له لا يتتصور نهاية فلا له هذى مسألة واضحة النوع الثاني ما له بدء وانتهاء. وهذه عامة الموجودات من المخلوقات - [00:48:39](#)

مثل البحار والانهار شمس والقمر ها هذه الاشياء الموجودة بتراكيبها من موادها او بمفرداتها الثالث موجود له بدء ولا انتهاء له موجود له بدء ولا انتهاء له وهذا خاص في الجنة والنار ومن يدخلهما - [00:49:08](#)

في الجنة والنار ومن يدخلهما ولهذا لو قال لك قائل هل ارواح تفني وش راح تقول ما خلقها الله للفناء لو قال لك قائل هاي الارواح تفني؟ تقول ما خلقها الله للفناء - [00:49:39](#)

الابدان تفني؟ نعم تبلى؟ نعم تبلى تصبح ذرات؟ نعم تصبح ذرات اذا فنيت لان الشيء اذا اصبح ذرا فلي. لكن الله يعيدها. اما الارواح لا تفني ابدا منذ ان خلقها الله فهي باقية - [00:50:04](#)

لكن انتبه بقاء وديومة كل شيء بامر الله ما هو لنفسها لذاتها يعني الجنة والنار ومن فيهما ما اكتسبنا الخلود لذاتهما يعني مو مصنع ذاتي تبقى لا انما دوامها وديومتها وابديتها وآخريتها بالله عز - [00:50:26](#)

عز وجل قائمة بالله الله القيوم الذي يقومها ومن هنا نفهم معنى الاستثناء الوارد في سورة هود خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما اذا هي الديومة بمشيئة الله - [00:50:55](#)

مو لذاتهما حتى لا تعتقد ان الجنة باقية لذاتها لا ببقاء الله له قال فالجنة مأوى اولياتك نسأل الله ان نكون منهم. نسأل الله ان تكون [00:51:18](#) والنار عقاب لاعدائي

فإذا جاءك الشيطان يوسموس لك طيب والى متى الله يعذب الكافرين وهو غفور رحيم؟ تذكر مبشرة انه الغفور الرحيم وهو القهار [00:51:39](#) الجبار لا تغلب جانب على جانب فيظلك ابليس اذا تذكرت انه الغفور الرحيم تذكر انه القهار الجبار -

اذا تذكرت انه رحيم ودود تذكر انه حكيم عدل ومن العدل ان لا يجعل اعداءه كاولياته. ومن العدل ان لا يجعل اعداؤه كاولياته قال [00:52:02](#) واهل الجنة فيها مخلدون. وال مجرمون في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مفلسون - [00:52:32](#) ويعتني بالموت في صورة كبش املح. هذا جاء في صحيح البخاري جاء في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

لم يؤمن بالموت. كهيئة كبش املح كهيئة كبش املح. والاملح وصف اللون. الذي فيه بياض وسود وبياضه اكثر وقيل هو الابيض المائل [00:52:47](#) الى اللون الملحي يؤمن بالموت كهيئة كبش املح -

في نادي مناد يا اهل الجنة طبعا هذا بعد ما يدخل كل موحد من اهل النار يدخل الجنة فهذا اخر شيء وهذا النداء يكون في القنطرة [00:53:23](#) واهل الجنة ينظرون واهل النار ينظرون -

في نادي مناد يا للجنة فيشربون يعني ينظرون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم. هذا الموت. اكتب فيه صحة اعتقاد [00:53:52](#) اهل السنة والجماعة ان الله قادر على جعل الاعرى الاعراط ذاتا. الموت عرض - [00:54:16](#) لكن الله قادر ان يجعل له ذاتا ولذلك لما نقول له يوم القيمة تأتي صلاتك تأتي قراعتك لا تستغرب هذه اعراض افعالك الله قادر ان يجعل افعالها هيئات. ان يجعل للافعال هيئات -

ان يجعل الافعال هيئات قال فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأه. فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ولا ويا للنار خلود فلا [00:54:39](#) موت ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم -

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون نعم احسن الله اليكم. فصل ومحمد رسول الله صلى الله عليه [00:55:07](#) وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته -

ولا يقضى بين الناس في القيمة الا بشفاعته. ولا تدخل الجنة امة الا بعد دخول امته صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحضور [00:55:42](#) المورود. وهو امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم امته خير خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام. وافضل امته ابوه -

ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو التورين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين لما روى عبدالله ابن ابي عمر رضي الله عنهم قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:12](#)

حي افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيبلغ بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره صلى الله عليه وسلم. وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه - [00:56:32](#)

انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر. ولو شئت سميت الثالث سميت احسن الله اليك. سميت الثالث. وروى ابو الدرداء عن [00:56:52](#) النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما -

الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر رضي الله عنه. على افضل على افضل من ابي بكر رضي الله عنه. ما [00:57:14](#) كان على وزن آآافعل التفضيل فانه ممنوع من الصرف -

فتقول افضل مجرور بعلى عالمة جر الفتحة نيابة عن الكسر. نعم احسن الله اليكم. وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضله وسابقته وتقديمه النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم. واجماع الصحابة على تقديمهم - [00:57:34](#)

ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلاله. ثم من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه. ثم عثمان رضي الله عنه لتقديمه

اهل الشورى له. تم علي رضي الله عنه لفضلة واجماعه - 00:58:00

لاهل عصره عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عليكم بستي وسنة الخلفاء -
الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواخذة وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثة سنّة. فكان اخرها خلافة علي -

00:58:20

ان رضي الله عنه ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في
الجنة وعلي في الجنة. وطلحة في الجنة والزبير في - 00:58:50

الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة. وابو عبيدة بن الجراح في جنة وكل من شهد له النبي صلى
الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها. كقوله الحسن والحسين - 00:59:10

سيدا شباب اهل الجنة. وقوله ثابت ابن قيس انه من اهل الجنة. وما نزل احدا من اهل القبلة جنة ولا نار. جنة جنة ولا نار. الا الا من
نزله الرسول صلى الله عليه وسلم نزله نزله الرسول صلى الله عليه وسلم لكننا - 00:59:30

المحسن ونخاف على المسيء ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب. ولا نخرجه عن الاسلام بعمل ونرى الاحسنت. هذا الفصل له متعلقان.
التعلق الاول ما يتعلق بأخبار الغيب في يوم القيمة من اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واوصاف امته - 01:00:00

وله تعلق بشهادة الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين طبعا شهادة
التوحيد ظميمتها شهادة الرسالة ضميمتها شهادة ايش ؟ الرسالة - 01:00:28

وشهادة التوحيد ان شهد بها احد وعلم بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم فانكر فانها لا تنفعه كبعض اليهود الذين يقولون لا الله الا الله
ولكن لا يشهدون ان محمدا رسول الله - 01:00:53

فهؤلاء شفاعتهم لا تنفعهم لانهم انكروا خبر الله بان محمدا رسول الله. ومن انكر خبر الله فقد كذب ومن كذب فقد وقع في الكفر
الصريح ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:12

والدلالة على رسالته قد تعددت الدلالة على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قد تعددت بادلة عقلية ونقلية كثيرة لا مجال لحصرها ها
هنا ويمكن النظر في هذه الدلالة في مثل كتاب دلائل النبوة لابي نعيم الاصفهاني دلائل - 01:01:35

نبوة للعلامة البيهقي والنبوات لشيخ الاسلام ابن تيمية فهذه مؤلفات ثلاث تغنى لمعارفه ادلة او دلالة النبوة قال الله عز وجل محمد
رسول الله هذه الاية صريحة في رسالته ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - 01:02:03

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ها ولكن رسول الله وخاتم النبيين وخاتم النبيين او خاتم النبيين
خاتم بمعنى زينته. وخاتم اخره ختم الله به الرسائلات كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:02:32

وجاء في الحديث مثلي مثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى دارا الا موضع لبنة. فطاف الناس بهذه الدار فقالوا ما احسنها الا موضع
هذه اللبنة. فانا تلك اللبنة فهو مزين دار الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 01:03:01

يجب على المسلم ان يعتقد انه لا نبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وختم النبوة يلزم منه ختم الرسالة لان النبوة لا رسول الا
بعد النبوة فاذا قال لا نبوة معناها لا يمكن ان يكون هناك نساء - 01:03:23

فختم فنفي الاعم نفي للاخاص. ولا عكس قال وسيد المرسلين وسيد المرسلين يدل عليه حديث آبي هريرة وابن سعيد انا سيد ولد
ادم ولا فخر فقوله انا سيد ولد ادم اول ما يتبارى الى الذهن من اولاد ادم هم الانبياء والمرسلون. فلما قال انا سيد ولد - 01:03:45

ادم علمنا انه سيد سيد على افظلهم وعلى خيرهم. وهم الانبياء والمرسلون فظلا عن من دونهم واما يدل على سعادته عمليا ما وقع
من رفع من رفعة الله له في ليلة الاسراء والمعراج على خيرة الانبياء - 01:04:16

نبيا بعدنبي ورسولا بعد رسول وقع ولا ما وقع حتى بكى موسى قال ما ظننت انها شابة يسبقني يعني ابراهيم سبقه لانه كهل لكن
شاب في عمر النبي صلى الله عليه وسلم يسبق موسى - 01:04:40

هذا من الغبطة فتجاوز موسى وابراهيم حتى وصل الى سدرة المنتهى واما ان الله عز وجل يجعله سيد المرسلين يوم القيمة فهذا

واقع بالمقام المحمود الذي سيكون له عليه الصلاة والسلام - 01:05:03

قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته هذا فيه رد على اليعقوبية من اليهود الذين يقولون نشهد انه رسول الاميين ثم لا يؤمنون به فشهادتهم هذه لا تنفعهم حتى يشهدوا بانه رسول الله الى الناس كافة. لعموم قوله تعالى ها انا ارسلناك - 01:05:24 كافة للناس بشيرا ونذيرا ولعموم قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين واما قوله لتنذر ام القرى ومن حولها فهذا من حيث البدء فبدء دعوته في ام القرى وختم الدعوة من حول ام القرى من المدن كلها - 01:05:51

قال لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته اولم يقل عليه الصلاة والسلام لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني وعيسى عليه السلام حينما ينزل يحكم بالدين المنزل بالقرآن والسنة لا يحكم بالانجيل - 01:06:18 لا يحكم بالانجيل لانه غير وبدل ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. اكتب هذا هو المقام المحمود. شفاعة العظمى. الشفاعة الاقامة ولا تدخلوا الجنة امة الا بعد دخول امتى - 01:06:42 01:07:04

المقصود بالبعدية هنا ليس البعدية التامة انما المقصود بالبعدية يعني بعد البدئية الابتدائية. يعني بعد ما يفتح تفتح ابواب الجنان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم رمته ثم تدخل الامم الاخرى وخيارهم ثم يدخل الناس بعدا وبعدا. على حسب اعمالهم ودرجاتهم

واضح؟ مو معناه انه لازم امة محمد صلى الله عليه وسلم تدخل كلية ثم الامة اللي بعدها لا ليس هذا المقصود لان لو قلنا هذا هو المقصود للزم ان اه اه فساق الملة يدخلون قبل الانبياء والمرسلين. وهذا غير متصور - 01:07:28 01:07:49

واضح؟ وما يدل على ان البعدية المقصود بها هنا البعدية الابتدائية وليس البعدية التامة انه عليه الصلاة والسلام قال وهم شركاء الناس في سائر الابواب. هم شركاء الناس في سائر الابواب - 01:07:49

قال صاحب لواء الحمد اللوا معروف بمعنى ايش؟ العلم العلم الناس في الحرب يجعلون لانفسهم لواء وكذلك يوم القيمة الله يجعل لكلنبي لواء ولواء النبي صلى الله عليه وسلم يسمى لواء الحمد - 01:08:09 01:08:34

كما ان امته تسمى ها الحمادون كما جاء وصفهم بذلك في التوراة رواه مسلم في مقدمته من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال امته الحمادون فلوائه الحمد وهو محمد - 01:08:34

لواءه الحمد وهو محمد صلى الله عليه وسلم فاذا رأى الناس من اهل الاسلام لواء الحمد انضوا وانظموا الى تحت هذا اللواء صاحب لواء الحمد والمقام المحمود. صاحب المقام مضاف الى صاحب - 01:08:56

والمقام المحموم وسمى هذا المقام بالمقام المحمود لان الخلق كلهم لان الخلق كلهم كافرهم ومؤمنهم يحمدون النبي صلى الله عليه وسلم على قيامه بالشفاعة لانهم في كرب عظيم وقيل المقام المحمود ليست هي الشفاعة العظمى - 01:09:19

بل هي الوسيلة والدرجة الرفيعة والصواب ان المقام المحمود هي الشفاعة العظمى واما الدرجة الرفيعة فهي منزلة في الجنة لا ينبغي لعبد الا لنبينا صلى الله عليه وسلم وذكر مجاهد ان الله يجلسه على العرش - 01:09:57

ولكن هذا اثر موقوف لم يأتي فيه من المرفوعات ما يؤيده لكن نجزم ونستيقن بان نبينا صلى الله عليه وسلم مقاما في الجنة ودرجة في الجنة رفيع لا يبلغها احد من الانبياء والمرسلين فظلا عن غيرهم - 01:10:27

قال والحوظ المورود وقد سبق ذكر هذا الحوض وسمى مورودا اسم مفعول لان الناس يريدونه المورود اسم مفعول من ولد يورد فذاك مورود وهو امام النبيين امامهم بمعنى القائد - 01:10:52

معنى الذي يقتدى به فان قال قائل فكيف يكون امامهم وقد امر بالاقتداء بهم؟ فقال الله له اولئك الذين الله فبهدتهم فهمتوا ايش الاشكال يا عمر؟ كيف يكون امامهم وقد امر بالاقتداء بهم - 01:11:20

المأمومون يؤمرون بالاقتداء بالايمان فاذا امروا بالاقتداء بالايمان فكيف يصيرون ائمة؟ نقول كما قال جل وعلا وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا فلما اقتدى بهم فاقتهم لان الاقتداء بهم جمیعا ها يورث الصفات ايش؟ الحميدة كلها - 01:11:45

يورث الصفات الحميدة كلها ففاقتهم لذلک اصبح اماما لهم. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبر. ونحن ماذا نقول في الدعاء؟ ها؟

واجعلنا للمتقين اماما. ااما كيف وجعلنا للمتقين اماما؟ الناس بعضهم مو فاهمين الدعاء هذا. اشلون نكون للمتقين؟ نقتدي بهم حتى

نفق - 01:12:14

فنصير امامهم. هذا المقصود اذا ما معنى واجعلنا للمتقين اماما؟ اي وفقنا لنقتدي بالمتقين حتى نسبقهم فنكون امامهم فهمت معنى الدعاء اذا ادعوا بها خالصا من قلبك واجعلنا للمتقين امام - 01:12:44

اي وفقنا لنقتدي بهم حتى نفوقهم ونسبقهم قال وهو امام النبيين وخطيبهم خطيبهم يوم القيمة يقول انا لها انا لها فيقوم فيتكلم عند الرب تبارك وتعالى. صاحب شفاعتهم امته خير الامم. اما ان امته خير الامم فذلك - 01:13:05

من عدة اوجه نذكر منها ثلاثة الاول انهم عدول خيار انهم عدول خيار وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدول خيار هذا الامر الاول امته خير الامم لانهم عدول خيار ولذلك خيرية هذه الامة - 01:13:36

خيرية هذه الامة بالنسبة لامم السابقة جلية في الوسطية فلا افراط ولا تفريط. اليهود عندهم غلو والنصارى عندهم تفريط. تساهل كذلك في امة الاسلام اهل السنة هم عدول خيار كوسطية الامة بين الامم - 01:14:07

كوسطية الامة بين الامم عدول خيار والوجه الثاني كون هذه الامة خير الامم انها الامة المرحومة الامة المحمودة مرحومة من الله فعظام الله لها اجرها وثوابها ومحمودة لأنها اتصفت بصفات الحمد - 01:14:30

اتصفت بصفات الحمد والوجه الثالث ان نبيها خير الانبياء والمرسلين نصيف وجه رابع ونكتفي والا الوجوه كثيرة. الوجه الرابع يظهر يوم القيمة. كيف اذا اردنا ان نقارن ونعرف الخيرية فلان خير من فلان - 01:15:02

في القوة مثلا قل فلان خير من فلان في السبق مثلا فلان خير من فلان في الكثرة مثلا اذا لابد ان يكون الخيرية في شيء معنوي محسوس فاذا نظرنا الى الكثرة نجد امة محمد صلى الله عليه وسلم اكثرا من الامم - 01:15:39

لاحظ فمن هنا كانت الخيرية في الكثرة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الودود فاني مكاثر بكم الامم احده واياها ان هذه الخيرية من جهة انها اسبق الامم الى الجنة - 01:16:04

وقد قال عليه الصلة والسلام اهل الجنة عشرون ومئة صفات وانت فيهم ثمانون صفات الحمد لله. هذه الخيرية ظاهرة اذا قال امته خير الامم. نقف على هذا ان شاء الله ونكمel في السبت القادر ما يتعلق الصحابة - 01:16:26

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. اذا احده عنده سؤال تفضل واليک ان يكون لا احسن اي نعم الاسلام يكفي صحيح - 01:16:52

ريح تفضل السب والشتم ايضا نوع من انواع اللعن. السب والشتم ينزل درجة الانسان من الایمان الى الاسلام ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء - 01:17:17

نعم في ناس دخلوا النار نعم نعم حقيقة هذا عالم البرزخ هذا في عالم البرزخ نعم حقيقة في عالم البرزخ مثل ما قال الله عن فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشوا وعمر ابن لحي رأه النبي صلى الله عليه وسلم في البرزخ يعذب - 01:17:45

بشيء من النار الحقيقة في عالم البرزخ اضرب لك مثال وهذا فقط للتقرير وليس للتحقيق الحمل في بطن امه. هل يتاثر بشيء من امور الدنيا ولا ما يتاثر؟ بجد لو ضرب واحد امه - 01:18:14

لو امي حست لو امي حست بالحرب مثلا لو امي حست بالجوع فهو في في الحمل في عالم البرزخ بين العدم وبين الميلاد وفي البحث ولكن مع ذلك نحس بعمل الدنيا. فاذا كان هذا متصور في الجنين - 01:18:35

الذى لم يعطى له شهادة بعد. فهو متصور حتى في عالم الناس. ولذلك عالم الباصر اقرب الى الاخرة منه الى الدين لذلك احساننا به البعيد احساننا بالبعيد. ما نعرف وش راح يكون من المياه بعد عشر ساعات - 01:19:05

حركة السراب نفس حركة الثعلب الله اكبر السلام عليكم خروج ادم عليه السلام من الجنة هل ان بعض يقول وما ذنبي هو بني ادم والله عز وجل ولا تنسوا فائزته زرة هل يجوز خروج ادم عليه السلام من الجنة - 01:19:25

الامة كذلك يعني اتبعت في الدنيا. الله عز وجل يقول ولا تزروا ازرتم وزركم. صحيح لا تزر وازر وزر اخرى لكن الله لما خرجوا من

الجنة. الدنيا وين كانت؟ موجودة ولا معلومة؟ طيب. فلما اخرج هو يساعده في الدنيا - [01:19:55](#)

لذلك من قال الله لنا انتم ادخلناكم الجنة واخرجناكم. قال لا. ولهذا قال موسى اخرجتنا وذرتك. يعني تبعية ما هي عشر قصص؟ لو كان الله عز وجل خلق الناس موجودين والله اخرجهم كلهم لاكتئاب - [01:20:15](#)

اخلن لك مثال الان المراة صرخت امرأة عملت دم من الذنب التعذيب السجن ووضعوها في السجن وهي حامل نقول لا ميسر نحطها بالسجن وش ذنب الجميع اه ذكر المؤلف رحمة الله علي المرتضى هل هذا لقب يعني ذكر - [01:20:35](#)

يقول عليه المرتضى وعمر مرتضى مرتضى بمعنى رضي الله عنه. وهذا صحيح. هذا اولى من قولنا علیم بالنسبة وقفل على خير واصحابه. بالنسبة لامور الغيب الايام باليوم ملائكة واليوم الاخر. ما هي الامور المطلوبة على الانسان فيها - [01:21:05](#)

من اعتقاد وعمل واعتقاد كل عمل طيب يترتب عليه اجهاض الاول اليقين به. الاول اليقين الثاني العمل الوسطى. مثل انت الان ايقنت ان هناك شفاعة يوم القيمة. عليك ثم تعمل جاهدة لتكسب خصائص الشفاعة. واضح؟ انت ايقنت ان هناك مرور - [01:21:35](#) الصلاة فتعمل جاهدا لتثبت على هذا الصراط الموجود في الدنيا وهو الدين الحنيف حتى كل امر غيببي من مسائل الايمان يتعلق به امر عملي عند اهل السنة والجماعة. خلاف اليقين. نعم - [01:22:05](#)

سبحانك الله وبحمدك - [01:22:25](#)